والوجه الثاني أن الهمزة إذا زيدت ساكنة ثم تحركت لالتقاء الساكنين لم تكن جاءت لأجل اللفظ بالساكن فكان حكمها حكم ما يبنى عليه إذ لو زيدت ساكنة لئلا يبتدأ بالساكن لكان تقدير السكون فيها محالا لما فيه من العود إلى عين ما يفر منه وكان يلزم على مقتضى هذا القول أن لا يجوز حذفها بحال وأن يقال يا زيد أضرب ويا عمرو أدخل بإثبات الهمزة وذلك لا يجوز وا أعلم .

108م - سألة هل يجوز نقل حركة همزة الوصل إلى الساكن قبلها .

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز نقل حركة همزة الوصل إلى الساكن قبلها .

وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز .

وأجمعوا على أنه يجوز نقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها كقولهم من أبوك وكم أبلك .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل علىذلك النقل والقياس .

أما النقل فقد قال ا تعالى (ألم ا لا إله إلا هو) فنقل فتحة همزة (ا) إلى الميم قبلها وحكى الكسائي قال قرأ على بعض العرب سورة ق فقال (مناع للخير معتد مريبن الذي) بفتح التنوين لأنه نقل فتحة همزة (الذي) إلى التنوين قبلها وحكى أيضا عن بعض العرب (بسم ا الرحمن الرحيم الحمد) بفتح الميم لأنه نقل فتحة همزة (الحمد) إلى الميم قبلها وقرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني وهو من سادات أئمة القراء وهو أحد القرأة